- لماذا الحملة الشعواء ضد الرئيس العليمي والمجلس الرئاسي؟
- ما الذي تعنيه تحركات العليمي والزبيدي لقصقصة أجنحة الفساد؟
- كيف استطاع الرئاسي إعادة هيبة القضاء؟

كيف سينعكس تسلم الزبيدي ملف لجنة الموارد المالية على الإخوان؟

- العليمي في مرمى نيران أعداء الدولة.. هل يصمد؟
- لماذا أثارت زيارة العليمي الإمارات حفيظة جماعة الإخوان؟

فخامة الرئيس.. لا تهابهم

الأمناء / غازي العلـــوي:

منـــذ اليـــوم الأول لتأديـــة اليمين الدســـتورية أمام مجلـــس النواب في الـ"١٩" مـــن أبريل من العـــام الجاري ٢٠٢٠م رئيسًـــا لمجلس القيادة الرئاسي وفقًا لاتفاق ومشـــاورات الرياض، بدأ الرئيس د. رشـــاد العليمي ومعه أعضاء مجلـــس القيـــادة بإجـــراء العديد من الإصلاحـــات في العديد مـــن المجالات، أهمهـــا: الاقتصاديـــة، والعســـكرية، وقصقصة أجنحة الفســـاد المتغلغل في مفاصل الدولة منذ عقود من الزمن .

وعـــلى الرغـــم مـــن أن الخطوات التصحيحيـــة التـــي اتخذهـــا المجلس الرئـــاسي، والتي لا ترتقـــي لطموحات المواطن في هذا البلد الذي أنهكته الحرب، إلا أنها بنظر بعض المراقبين مقبولة نظرًا للهجمات والحروب المختلفة التي تشنها جماعة الإخوان المسلمين على الرئاسي منذ الإطاحـــة بنائب الرئيـــس اليمني الفريق علي محســـن الأحمر وتخادمها الذي ظهر إلى العلن مع مليشيا الحوثي المدعومة مـــن إيران لإفشـــال المجلس الرئاسي والسيطرة على موارد الجنوب.

لماذا الحملة الشعواء ضد العليمي والمجلس الرئاسي؟

يرى سياســـيون ومتابعون للشأن اليمني بأن الحملة الشـــعواء التي زادت حدتها مؤخرًا ضد رئيس مجلس القيادة الرئاسي د. رشـــاد العليمـــي وأعضاء المجلس تأتي عـــلى خلفية ما وصفوها بـ"القـــرارات والإجـــراءات" التـــي تم اتخاذها مؤخـــرا والهادفة إلى تجفيف منابع الفســـاد ومعالجـــة الاختلالات في بعض المرافـــق المهمـــة، بالإضافة إلى قرارات الإقالة التـــي طالت قيادات عسكرية وأمنية محسوبة على جماعة الإخوان بمحافظة شـــبوة، على خلفية أعمال التمرد على السلطات الشرعية في المحافظة والمجلس الرئاسي.

واعتبر المراقبـــون - في تصريحات لـ"الأمناء" - بأن الانسجام والتوافق بين رئيس وأعضاء المجلـــس الرئاسي أزعج القـــوى المعادية وجعلهـــا تتخبط يمنة ويسرة، وتظهر عداءها للمجلس الرئاسي ولأي توافق سياسي أو أي جهود لتوحيد الجبهة الداخليـــة والتوجه صوب العدو الحقيقي، وهو مليشيا الحوثي، مشيرين إلى أن هـــذا التوافق والانســـجام بين أعضاء الرئاسي أعطى رسالة قوية لتلك القوى وفي مقدمتهـــا جماعة الإخوان المســـلمين بأن برنامج التصحيح وكبح جماع الفساد والمحســـوبية والاستفراد بالوظائف والمناصب الســـيادية سوف يتواصل وسيصل لتلك الأوكار التي نخرت جسد الدولة طوال السنوات الماضية من عمر الحرب.

الرئاسي والاقتراب من عش الدبابير

تشير التحركات التي يقوم به رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي في إطار تقليم أظافر الفســـاد وتجفيـــف منابعه إلى الاتجاه صوب الســـلك الدبلوماسي الذي يرزح تحت وطأة الفساد، حيث سيطرت جماعة الإخوان المســـلمين على جميع الوظائف في السفارات والقنصليات.

وبحســـب معلومات تحصلت عليها "الأمناء" فقـــد أصدر الرئيس رشـــاد العليمـــي توجيهات شـــجاعة بحصر جميع الموظفين في السلك الدبلوماسي تمهيدًا لاتخاذ إجـــراءات تقول المصادر بأنها ســـتتخذ قريبًا بإنهاء المحسوبية وإلغاء أي توظيفـــات تمت خلال الفترة الســـابقة خارجة عن المعايـــير المتبعة وإحلال الكفاءات من الكوادر لشغل تلك الوظائف.

وبحســـب المصادر فـــإن توجيهات أخرى قد صدرت بوقف صرف أي مرتبات تصرف بالعملة الصعبة لكافة الموظفين في الرئاسة والحكومة.

كيف استطاع العليمي إعادة هيبة القضاء؟

بعيدًا عن لغـــة المديح والتطبيل ومن منطلق المهنية الإعلامية نرى بأن قيادة المجلـــس الرئاسي اســـتطاعت الاقتراب من عش الدبابير وتوجيه ضربات قوية لقوى الفســـاد والهيمنة في العديد من المجالات والتي من بينها السلك القضائي، التي كانت القوى السياســـية فيما سبق تتخذ وظائفه المهمة حكـــرًا لها لخدمة أجنداتها السياسية ضد خصومها.

ولعل القرارات التوافقية الجريئة التي اتخذها المجلس الرئـــاسي بتعيين نائب عام ورئيس للمحكمـــة العليا وما تبعها من قرارات في السلك القضائي قد جاءت لتعزز ســـلطة الدولة وتؤكـــد صوابية الخطوات التـــي يتخذها المجلس لإصلاح الاختـــلالات التـــي كانت قائمـــة بأهم سلطات الدولة، وهي السلطة القضائية، التي أعادت لها القرارات الاعتبار ســـواء من حيث اختيار الكفاءات والشخصيات النزيهة أو من حيث استحقاقات السلطة القضائية ودعمهـــا لتقوم بمهام عملها بأكمل وجه وهو مـــا لم ترغب به قوى الفساد والتسلط.

ما دلالات رئاسة الزبيدي لملف لجنة الموارد المالية؟

الكاتب المصري سراج الدين الصعيدي تناول في موضوع نشره موقع حفريات المـــصري تقريرًا حـــول الأهميـــة التي اكتســـبها قرار رئيس مجلـــس القيادة الرئاسي رشاد العليمي تكليف النائب في مجلس القيادة اللواء عيدروس الزبيدي برئاسة لجنة الموارد المالية.

وقال سراج الديـــن إن رئيس المجلس الإنتقـــالي الجنوبي اللـــواء عيدروس الزُبيدي يحقق نجاحات شـــبه يومية، تؤكد أنّه جدير بأن يكـــون نائباً لرئيس المجلس الرئاسي، وسيضيف الكثير في طريق الإصلاح الاقتصادي والســـياسي والاجتماعي.

وأضاف: " رئاسة الزُبيدي للّجنة العليا للموارد الماليـــة التابعة للشرعية اليمنية أثارت الكثير مـــن ردود الفعل الإيجابية، فقد وصفت مصـــادر يمنية تكليفه بأنّه خطوة نوعية ســـتقوّي المجلس وتجعله اللاعـــب الرئيسي في الســـلطة اليمنية الجديدة، ليضاف ذلك إلى المكاســـب التي حققها عبر اتفاق الرياض على مستوى مشاركته المؤثرة في مؤسسات الشرعية أمنيا وعسكريا وسياسيا، وفق ما نقلت صحيفة "العرب" اللندنية".

ووفقاً لمراقبين، فإنّ الهدف من هذه الإجراءات هو قطع الطريق على هيمنة الإخوان على المـــوارد المالية وتوظيفها في تكوين ميليشـــيات لمحاربة القوات المدعومة من المجلـــس الرئاسي، وبينها قوات الانتقالي الجنوبي، مشـــيرين إلى وجود توافـــق بين مكوّنـــات الشرعية اليمنية على الحد من نفوذ حزب الإصلاح ووقف اختطافـــه للشرعية ليخوض بها معاركه، ولمعرفة عائـــدات الشرعية من النفط والغاز وتطوير أساليب استثمارها ضمن خطـــط للحدّ من الأزمـــة المالية وتحسين الأوضاع المعيشـــية في المدن اليمنية، وخاصة في العاصمة عدن.

وحسب ما أوردته موقع "حفريات"، فإنّ هنـــاك علاقات قوية بـــين قرارات الرئـــاسي بتكليف الزبيـــدي في تحمل مســـؤولية الملف العسكري، وفي تحمل مســـؤولية رئاســـته للجنـــة المتابعة والإشراف على الإيرادات والموارد المالية، وبين السعي نحو بناء مؤسسات الدولة المدنية والعســـكرية وتنظيمها وفرض سيادتها.

وكان من غير الممكن المســـارعة في إصدار قرار تكليف الزبيدي رئيساً للجنة المتابعة والإشراف على الإيرادات والموارد المالية في ظل بقاء ســـيطرة ميليشيات الإخوان على شبوة وقبل معركة الحسم فيها، كون ذلك لم يكن يجدي نفعاً حينها، لهذا جاء أوّلاً قرار تكليف الزبيدي بالملف العسكري، ثم جاء تكليفه بالإشراف على الإيرادات والموارد المالية بعد حسم معركة شبوة، وبتكليف الزبيدي في تحمل أهمّ ملفـــين في مجلس القيـــادة الرئاسي، وهذا يعني أنّ الزبيدي، بتنظيمه شؤون هذين الملفين في بناء مؤسسات الدولة في المحافظات الجنوبية، أنّه يسير نحو استعادة دولة الجنوب المستقلة.

كيف أثارت زيارة العليمي إلى الإمارات حفيظة الإخوان؟

فاقمت الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد العليمي، الاثنين، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، من غضب نشطاء حزب الإصلاح، الفـــرع المحلي لتنظيم الإخوان في اليمن.

وبدأ العليمي زيارة عمل غير رسمية تشمل الإمارات والسعودية وذلك تجسيداً للعلاقات التاريخية الراسخة مع الدولتين ودورهما الفاعـــل في إطار تحالف دعم الشرعية، فضلاً عن دعمهما الإنســـاني والاقتصادي السخي للتخفيف من معاناة الشعب ، وتعزيز مسار الإصلاحات التي يقودها مجلس القيـــادة الرئاسي على مختلف المستويات، وفق ما ذكرت وكالة سبأ الحكومية.

هذه الزيـــارة فتحت باباً من التطاول الإخواني عـــلى الدكتـــور العليمي، في إطار حملة إلكترونية اســـتخدمت فيها كتائب السفه الإلكترونية أقذع الشتائم بحق العليمي على خلفية أحداث شـــبوة ومســـاندته والمجلس الرئاسي لقرارات وتوجهات محافظها الشـــيخ عوض بن الوزير، ورفضـــه لتمرد الفصائل الأمنية والعســـكرية الموالية للإخـــوان الذي تم إخماده سريعا.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخـــراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175